Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(والملق) هو الود واللطف، وبه نجح الثعلب فى كسب ما يريد بأن أعطى بلسانه للغراب ما ليس فى قلبه، وهى صورة معهودة من صور الاحتيال عند الثعلب، لكنها تركت العبرة عند الغراب بأن يحرص ويفكر ولا ينخدع بمعسول الكلام.

الضفدعة التى تريد أن تساوى الثور

عنى اسمعوا حكاية الضفدعه ... فإنها تحكى مكان أربعه
ومن بها فى الفعل أضحى يقتدى ... فظالم لنفسه، ومعتدى
لأنها قد خرجت مع أختها ... يوما إلى السوق لسوء بختها
فنظرت ثوراً عظيم الجرم ... واستصغرت جثتها فى الحجم
قالت: ومن لى أن أكون مثله ... عالية، كبيرة كالعجله؟
وشججت أعضاءها فامتدت ... وشددت أعصابها فاشتدت
وقالت: اختى: إسمعى لى وانظرى ... هل أننى ساويته فى الكبر؟
قالت لها أختها: اتركى ذانانا(*) ... وامشى بنا، نبحث عن غدانا
فاشتعلت بالنار حبا فى الكبر ... وشرعت تفعل هاتيك العبر
وأخذت تتبع شرب الماء ... وملأت فوارغ الأحشاء
فانتفخت لوقتها فانفقعت ... وحملتها أختها، ورجعت
وهكذا ضلالها أوقعها ... والنفس لا تحمل إلا وسعها[1]

(*) هكذا فى الأصل.

(١) العيون اليواقظ، ط ١، صـ ٦ – ٧.